

## «داعش» يتقهقر... الفعل للسوريين وحلفائهم... والصيت للأميركيين!

مرّة أخرى تحاول الصحافة الأميركية تلميع صورة إدارتها في محاربة الإرهاب في الشرق الأوسط. فيعد عشرات لا بل مئات التقارير التي سجّدت «انتصارات» حلف واشنطن على تنظيم «داعش» عام 2014 وما قبله، ويعد النتائج الميدانية الباهرة التي يحققها الجيش السوري بالتعاون مع روسيا وإيران والمقاومة، ما دحض ادّعاءات واشنطن، ويعد الدخول المتأخر للقوات البرّيّة الأميركيّة والفرنسيّة إلى ميدان الحرب في سورية، ما هي الصحافة الأميركيّة تحاول طكف ثمار الانتصارات على «داعش»، معتبرة أنّ هذه الانتصارات حَقَّقَت بسبب تدخل القوات الأميركيّة.

في هذا الصدد، نشرت مجلة «ديلي بيست» الأميركيّة تقريراً جاء فيه: يبدو أن منيج ستسقط في يد المقاتلين الاكراد والعرب المدعومين من



«إيزفستيا»: المعركة الحاسمة

لن تكون في الرقّة... بل في حلب

نشرت صحيفة «إيزفستيا» الروسية مقابلة مع المحلل السياسي السوري طالب زيفا، تحدّث فيها عن أسباب تدهور الأوضاع في شمال سورية واتفاق المواجهة. وجاء في المقابلة: تحدّث المحلل السياسي طالب زيفا عن الأسباب التي أدّت إلى تفاقم الوضع في حلب، التي تتعرض لقصف مستمر من جانب «جبهة النصرة»، وقال: ليس سرّاً أن مفعلو الهدنة يسري منذ شباط الماضي في سورية. ومع ذلك، فإنّ الإرهابيين لم يظنّروا إليها كوسيلة تسمح بالدخول في حوار سياسي. لذلك، فهم منذ نهاية نيسان بدأوا بحملة واسعة في اتجاهات مختلفة، ويقصفون بالصواريخ المناطق الجنوبية لمدينة حلب، خصوصاً قرية خان طومان.

إضافة إلى هذا، يحكّف الإرهابيون هجماتهم على الأحياء الأيمنيّة في حلب، وحي الشيخ مقصود الذي يسكنه الاكراد. أما في الضواحي الشمالية للمدينة، فإنّ المواجهات الرئيسيّة تدور في منطقة معسكر حندرات. وتكمن المشكلة هنا في أن القوات السورية أوّقت قصفها بعد اتّفاق الهدنة لمواقع الإرهابيين، الذين يستغلّونه بدعم من تركيا والمملكة السعودية وقطر لاستجماع قواهم وتأمين إمدادات الأسلحة.

وتشارك في هذه المعارك تنظيمات «جبهة النصرة» و«جيش الإسلام» و«جيش الفتح» و«أحرار الشام»، وعلى رغم أنّ الغرب يعدّ بعض هذه التنظيمات «معارضة معتدلة»، فإنّها تتعاون مع الإرهابيين. والمقصود هنا «جبهة النصرة» و«أحرار الشام».

وكانت روسيا قد طلبت من الولايات المتحدة عزل ما يسمى «المعارضة المعتدلة» عن الإرهابيين؛ ولكن واشنطن ليست في عجلة من أمرها؛ ما تسبب في وقوع عشرات الضحايا بوبيا بين قتيل وجريح.

وإضافةً من هذا، يمكننا أن نقيم بصورة إيجابية نتائج اللقاء الأخير الذي جمع بين وزراء دفاع روسيا وإيران وسورية، في شأن توجيه الضربات إلى مواقع التنظيمات التي تنتهك اتّفاق الهدنة، وفي مقدمهم «جيش الإسلام» و«جيش الفتح» و«أحرار الشام».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أشار إلى أن الوقت كان كافياً لتمتلك «المعارضة» من تحديد موقفا. غير أن من الواضح جدّاً أن الولايات المتحدة لايل أكثر من هذا، مع يردكون جيداً أنه إذا نجحت القوات السورية في تحرير الرقّة، فإن حلب ستكون هدفها المقبل. لذلك يحاولون التحضير جيداً للمعركة المقبلة.

وإضافة إلى ذلك، فإن استعداد السيطرة على حلب تسمح بفرض شروط جديدة لتسوية النزاع في البلاد بمشاركة التنظيمات، التي تسعى فعلاً إلى التسوية السلمية، وليس بما يسمى «مجموعة الرياض» المدعومة من المملكة السعودية والولايات المتحدة.

وستكون موقفاً يتفاهم الوضع في حلب وهجوم القوات السورية على الرقّة، قال طالب زيفا أن الإرهابيين ظفوا أن بإمكانهم استعادة المواقع التي فقدوها سابقا في حلب، بينما يكون القسم الأساس من القوات السورية منشغل بالهجوم على الرقّة. لايل أكثر من هذا، مع يردكون جيداً أنه إذا نجحت القوات السورية في تحرير الرقّة، فإن حلب ستكون هدفها المقبل. لذلك يحاولون التحضير جيداً للمعركة المقبلة.

وإضافة إلى ذلك، فإن استعداد السيطرة على حلب تسمح بفرض شروط جديدة لتسوية النزاع في البلاد بمشاركة التنظيمات، التي تسعى فعلاً إلى التسوية السلمية، وليس بما يسمى «مجموعة الرياض» المدعومة من المملكة السعودية والولايات المتحدة.

ويضيف المحلل السياسي السوري: مع أنّنا في سورية نفهم جيداً ألا علاقة لهذه المجموعة بـ«المعارضة» لا من قريب ولا من بعيد، فإنّها بالنسبة إلى واشنطن والرياض تشكل الأمل الأخير في تنفيذ خططهما. وعلى رغم أن الرقّة تعد معقل «داعش»، فإن الأهمية الأساسية في هذه الحرب تعود إلى حلب، حيث من أجلها ستدور المعركة الحاسمة.

وعن الاكراد و«قوات سورية الديمقراطية» التي تتوجه نحو منيج، يضيف طالب زيفا: قبل كل شيء، أقول إن كل من يحارب «داعش» هو حليفنا. والاكرد ليسوا استنفاً. ولقد أصبحت المشكلات السابقة في عداد الماضي، والاكرد حالياً جزء لا يتجزأ من سورية.

وختاماً، يقول طالب زلفا: علينا أن ندرك أنه يعيش إلى جانب الاكراد، العرب والأرمن والآشوريون وغيرهم من القوميات والطوائف. بيد أن الولايات المتحدة تستغل شعور الاكراد القومي، ملتمحة إلى إنشاء دولة كردية مستقلة؛ ولكننا في هذه المرحلة نقاتل ضدّ عدوّنا المشترك.



«تايمز»: منشقون عن «داعش» يصفون أوضاعه الراهنة

قال أربعة مثنقيّن عن تنظيم «داعش» لصحيفة «تايمز» البريطانيّة، إن مسلحي التنظيم يتراجعون لمغادرة «أرض الخلافة» المتداعية، بعد الهزائم الكبيرة التي تلقاها مؤخراً في سورية والعراق.

القوات الخاصة الأميركية والفرنسية في المستقبل القريب. لكن هدفهم التالي ما يزال علامة استقطام. من هذه القاعدة في قرية مجاورة، استطعنا أن نرى مقاتلة «أف 16» وهي تطير فوق مواقع «داعش» في مدينة منبج. وبعد أسبوع واحد من القتال، تمكن مقاتلون أكراد وعرب مدعومون من الولايات المتحدة من محاصرة هذا المعقل «الداعشي» المجاور للحدود التركية في سورية، بشكل كامل تقريباً.

تتلقى «قوات سورية الديمقراطية» المكوّنة من خليط من المقاتلين العرب والاكرد الدعم من القوات الخاصة الأميركية والفرنسية على الأرض، والتي تقدم المشورة والتنسيق مع المقاتلين المحليين، وتستدعي الضربات الجوية لقوات التحالف. لكن هذه القوات ليست في عجلة من أمرها للاستيلاء على المدينة.

ونقلت الصحيفة، في تقرير أعدته مراسلتها في مدينة غازي عنتاب التركية عن المنشقين الأربعة، المنحدرين من عشيرة واحدة، وصفهم كيفية تصاعد الهلع والقسوة والعنف المريع خلال الأسبوع الماضي.

وهرب الشباب الأربعة، اثنان منهم شقيقان، قبل ستة أسابيع ويعيشون الآن بصمت مع عائلاتهم، خشية القبض عليهم وقتلهم من قبل جواسيس تنظيم «داعش»، وسط أعداد متزايدة من المنشقين الذين يغادرونه، بعد تعرض معاقله في سورية والعراق لهجمات متزايدة.

وقال أبو عمر (25 سنة) إن الحياة كانت مأسوية في «أرض الخلاقة»، مضيفاً أن الناس ليسوا سعداء، وكثيرون منهم يريدون المغادرة، فهم يسرقون من الناس ويقتلون مقاتليهم، وأحياناً من دون سبب. وإلى جانبه، كان شقيقه الذي كان يدخن سجائر رخيصة مهزّبة، في تهمة تعتبر كبيرة في مناطق التنظيم، في حين أضاف محمود، ابن عمهما أنه عند وصولهم كانوا عادلين ومنصفين، وهم ليسوا كذلك الآن، كما أن الحياة أصبحت أسوأ بعكس ما توقعنا.

وأشارت «تايمز» إلى أن تنظيم «داعش» يواجه ضغوطاً من قوات النظامين السوري والعراقي، إضافة إلى تلقيه هجمات من «قوات سورية الديمقراطية»، العليشيا المدعومة أميركياً، والتي كانت تحاصر منبج، معقل التنظيم في ريف حلب الشمالي.

ويقدر مسؤولو الأمم المتحدة أعداد مسلحي التنظيم بـ25 ألف مسلح في سورية والعراق، أي أقل بعشرة آلاف من السّنة الماضية، بعد هزيمة التنظيم في غرب كوباني، وسيطرة القوات الكردية عليها.

وأضاف أبو عمر: «بعد معركة كوباني، اكتشف المقاتلون أنهم كانوا يخسرون، ويبدأ كل المقاتلين الكبار بالمغادرة لشعورهم باليأس». مشيراً إلى أن التنظيم بدأ بتجنيد الأطفال السوريين والعراقيين حينذاك، لأنه من الأسهل إقناعهم بتفجير أنفسهم.

وأصبح العنف شديد الانتشار في مناطق التنظيم، حيث بدأ المسلحون بإرهاب السكان والمقاتلين الذين يعيشون في مناطق سيطرتهم. إذ قال أبو عمر: «ربّنا امرأة رجحت حتى الموت لمحاولتها الهرب، على يد امرأة أجنبية أخرى».

ونقل أبو عمر عن شقّ ضابط في الجيش السوري، عبر ربطه بسيارتين بالحبال.

واستعان المقاتلون الأربعة، الذين كانوا يقاتلون مع «الجيش الحرّ»، قبل انضمامهم إلى تنظيم «داعش»، بمساعدة قادتهم السابقين لتهرب عائلاتهم إلى مناطق سيطرة «الشوار»، حيث ادّعوا أمام حراس التنظيم أن النساء المعطلات باللقاب التي يخطئ كل شيء سوى عيونهن، كن أمهاتهن وزوجاتهم اللواتي غادرن بعد زيارة.

ويعد ذلك بثلاثة أشهر، هرب الرجال تحت جنح الظلام بتوجيههم عبر الحدود، بمساعدة «الجيش الحرّ».

وقال المنشقون لـ«تايمز» إن الهروب أشدّ صعوبة على المقاتلين الأوروبيين، فعدد منهم لا يستطيعون التحدث بالعربية، كما أن جوازاتهم صادرا تنظيم «داعش»، ما يجعلهم يواجهون الاعتقال إن عادوا إلى بلدانهم. وتنتهي مثل هذه المحاولات عادة بكارث، حيث استدرّك خالد، أحد الشباب الأربعة، قصة هرب محمد الأميري و زوجته وابنيه (5 و9 سنوات)، عندما انفجروا بالبالاغ إلى الرضبة المزروعة على طول الحدود التركية.

وتعتبر فرصة الهروب الوحيدة في عبر المهربين إلى تركيا، ومنها يمكنهم الإفكال.

وقال «أبو شعاع» المحامي من الرقّة، إنه ساعد في هروب مئة منشق من أوروبا - فلاثون منهم من فرنسا وعشرة بريطانيون - خلال الأشهُلا الـ18 الماضية.

وأضاف أبو شعاع لـ«تايمز» من مدينة شانلي أورفا على الحدود التركية المواجهة للرقّة السورية، أن عدد الأشخاص الذين يريدون المغادرة إزداد بشكل كبير، فالناس يخدعون بالدعاية على الإنترنت، وعندما يصلون يكون الأمر متوقفاً بشبكتهم من الجواسيس، الذين يتحدث عد منهم الإنكليزية والفرنسية،

بمصح السجون ومقاهي الإنترنت في مدينتي الرقّة والباب السوريتين، والفلوجة في العراق. بحثاً عن أي راغب بالانشقاق.

وتناقض الشبكة من الراغبين بالانشقاق عشرات آلاف الدولارات، حيث يعتمد السعر على مدى قدرة الشخص على الاندماج بالجالية المحلية، فالأوروبيون السود يكلفون أكثر، في حين يكلف أولئك الشبهيون بسكان الشرق الأوسط أقل.

وقال «أبو شعاع» إن معظم الأشخاص المغادرين فرنسيون، فعندما ياتون إلى القصلية، يصلون على جوازات جديدة ويتمكنون من العودة، بعد فقاثم بضعة أيام للتحقيق قبل إطلاق سراحهم. مشيراً إلى أن هناك كثيرين من البريطانيين الراغبين بالمغادرة، لكن حكومتهم لا تساعدهم.

وقال دبلوماسي غربي إن هناك ما يقارب 50 منشقا عن تنظيم «داعش» قدما إلى سفارة أوروبية في استنبول هذه السنة، مدعين أنهم فقدوا جوازاتهم، ليصبح العدد خلال السنة الماضية 80، مشيراً إلى أن العدد سيزداد بعد هجوم الرقّة.

أما بالنسبة إلى الشباب الأربعة، فتبدو الحياة قائمة، حيث قال أحدهم: لا أعلم إلى أين سنذهب، فنحن نريد الابتعاد، لكن أوروبا غالية جداً، وأضاف: نعلم أن هناك أشخاصاً يريدون قتلنا، ختاماً: إننا نشعر بالضياع.

## البناء

## والصيت للأميركيين!

إلا أنّ صحيفة «إيزفستيا» الروسية نشرت مقابلة مع المحلل السياسي السوري طالب زيفا، تحدّث فيها عن أسباب تدهور الأوضاع في شمال سورية واتفاق المواجهة. وقال زيفا: ليس سرّاً أن مفعلو الهدنة يسري منذ شباط الماضي في سورية. ومع ذلك، فإنّ الإرهابيين لم يظنّروا إليها كوسيلة تسمح بالدخول في حوار سياسي. لذلك، فهم منذ نهاية نيسان بدأوا بحملة واسعة في اتجاهات مختلفة، ويقصفون بالصواريخ المناطق الجنوبية لمدينة حلب، خصوصاً قرية خان طومان.

وعن الاكراد و«قوات سورية الديمقراطية» التي تتوجه نحو منبج، يضيف طالب زيفا: قبل كل شيء، أقول إن كل من يحارب «داعش» هو حليفنا، والاكرد ليسوا استنفاً. ولقد أصبحت المشكلات السابقة في عداد الماضي، والاكرد حالياً جزء لا يتجزأ من سورية.



«ديلي بيست»: «داعش» يتداعى

عند الحدود التركية

يبدو أن منيج ستسقط في يد المقاتلين الاكراد والعرب المدعومين من القوات الخاصة الأميركية والفرنسية في المستقبل القريب. لكن هدفهم التالي ما يزال علامة استقطام.

من هذه القاعدة في قرية مجاورة، استطعنا أن نرى مقاتلة «أف 16» وهي تطير فوق مواقع «داعش» في مدينة منبج. وبعد أسبوع واحد من القتال، تمكن مقاتلون أكراد وعرب مدعومون من الولايات المتحدة من محاصرة هذا المعقل «الداعشي» المجاور للحدود التركية في سورية، بشكل كامل تقريباً.

وقالت مقاتلة اتنى على جهاز الاسلخي للمقاتلين في خطوط الجبهة الأمامية أنّ يكونوا حذرين إزاء تحديد مواقعهم. «كونوا دقيقين في إعطائي مواقعكم، وإلا فإن كثيرين سيقتلون، ونحن لا نريد أن نقلل الأبرياء». قالت ذلك بصوت مرتفع بما يكفي لتسمعه حفنة من الصحافيين في هذه الموقع.

وتتلقى «قوات سورية الديمقراطية» المكوّنة من خليط من المقاتلين العرب والاكرد الدعم من القوات الخاصة الأميركية والفرنسية على الأرض، والتي تقدم المشورة والتنسيق مع المقاتلين المحليين، وتستدعي الضربات الجوية لقوات التحالف. لكن هذه القوات ليست في عجلة من أمرها للاستيلاء على المدينة.

يقول المقاتل الكردي شيرفان كوباني، لمحله «ديلي بيست»: «من الجبهة الشمالية، مسحنا بإبلاء طريق مفتوح وتجاوزنا طريقاً بين حلب ومنبج. ونحن نفعل هذا حتى نتجنّب تدمير المدينة، ومن أجل السماح للمدنيين بالهروب، وإلاعناء مقاتلي داعش خيار الهرب».

وقال كوباني إن ما يدعى «داعش» في مراحلها الأخيرة في منبج. وأضاف: «داعش» لا يستطيع مقارمتنا، وسوف ينسف مقاتلوه أنفسهم قرب المدنيين عندما نضل إليهم. إنهم ضعيّفون جداً الآن، ويلبسون ملابس النساء ليتمكّنوا من الفرار.

وحتى مع الغلو في الحقّة الذاتية التي تصنعه المنجزات في ساحة المعركة، يبدو فعلاً أن «داعش» يصبح أضعف، وغالباً ما يعمد مقاتلوه إلى قتل أنفسهم قبل الاستسلام لمقاتلي «قوات سورية الديمقراطية».

يقول «حسن أبو علي»، المنتمّي إلى مجموعة تابعة لـ«الجيش الحرّ» والتي تعمل مع الاكراد، إن «داعش» قد كسر الآن. ويضيف: «انكسر خط داعش الأول في الحائلوة والشبّيح وجبجي ومصطفى حمادة. الآن سيكون الأمر سهلاً علينا، مع أنه كان صعباً جدّاً في البداية».
«الآن أصبحوا يركون أنهم محاصرّون في منبج، ونحن نسمع مهلهة ثلاثة أيام للهرب، وفي غضون بضعة أيام سوف نتخلص منهم. نحن نعلم ببقاء الطريق الرئيس إلى قرية الخندورة مفتوحاً، حتى يستطيعوا استخدامه للهرب، لكننا ربما نقطع هذا الطريق أيضاً».

وقال مجلس منبج العسكري الذي شكلته «قوات سورية الديمقراطية» من أجل استعادة المدينة من «داعش» في بيان: «وجود المدنيين في المدينة وعبائنا بسلامة هذه العمليات تجبرنا على التحلّي بالصبر».

لكن العقيدكريستوفر جيفر، المتحدث باسم قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضدّ «داعش»، يبدو أقل تفاؤلاً لإزاء التخلّص من التهديد الجهادي. وقال جيفر: «قابلت قوات سورية الديمقراطية مقاومة شديدة من داعش في بداية العملية، وفي بعض النقاط على الطريق أيضاً. نحن نقدر أن داعش سيقاتل بشدة من أجل الاحتفاظ بمنبج لأنها مفتاح رئيس على طريق الاتصال من الرقّة».

وأضاف جيفر: «لقد استخدم داعش التكتيكات نفسها التي كنا قد شاهدناها من قبل عندما يدافعون عن منطقة ثم يقومون بتسليمها، بما في ذلك الاستخدام الكثيف للعبوات الناسفة البدائية من أجل إبطاء تقدم القوات، وكذلك إلحاق ضرر كبير بالبنية التحتية التي يخسرونها».

يبدو القرويون في هذه المنطقة داعمين لـ«قوات سورية الديمقراطية» بقوة. وتقول «أمّ فاروق»، وهي امرأة محلية عمرها 60 سنة، للمقاتلين المحليين وهي تبتسم: «عسى الله أن يدمرهم، الحمد لله على أنكم تخلصتم منهم». ويمكن رؤية مدنيين عربا آخرين وهم يرقصون رقصات النصر، ويعاتقون مقاتلي «قوات سورية الديمقراطية».

يقول مصطفى محمد الأحمد: «كنا ننتظر قدوم قوات سورية الديمقراطية ساعة بساعة ودقيقة بدقة. لقد حزنوا من داعش ونحن نشكرهم». وفي الإجابة عن سؤال حول ما إذا كان المدنيون المحليون يمكنهم أن ينضغوا إلى «داعش» بسبب «الضرر الجاهلي» الذي تسببت به الضربات الجوية للتحالف بقيادة الولايات المتحدة، قال الأحمد: كلا. وأضاف: «إن قوات التحالف لم تقتل المدنيين، إنهم دقيقون».

ويقول بعض المدنيين إنه من المعبّر كثيراً معرفة ما إذا كانت «قوات سورية الديمقراطية» سوف تشكل حضوراً إيجابياً، حتى مع أنهم سعديون بالتخلّص من «داعش».

ويبدو أن السكان المدنيين يساعدون المقاتلين الاكراد المحليين في مطاردة مقاتلي «داعش» المحليين في القرى الواقعة على بعد خمسة إلى عشرة كيلومترات من الخطوط الأمامية. وفي مكان ليس بعيد، تمكن رؤية القوات الأميركية الخاصة، التي يخطئ أقرابها وجوههم عندما يكونون في مرمى نظر يتحدّثون عنه دائماً. وهذه طعنة خنجر يوجهها ترامب، بل هي لمعتنا خنجر لأن أوباما أعلن قبل أربعة أيام فقط عن دعمه وبماركته هيلاري كلينتون.

ويضيف فاسيليف إن هذه الحجة تصبّ في مصلحة الجمهوريين والشحاب الديمقراطيين من السياق.

ويَسال فاسيليفيف: كيف سيكون ردّ فعل الديمقراطيين؟ سئري؛ ولكنني أعتقد أنّ تصريحات ترامب جنّية جداً. لطبعاً قد يقول الديمقراطيون إن العملية الإرهابية وقعت بسبب أمثال ترامب، الذي يثير الكراهية العنصرية والعنف منذ نصف سنة؛ ما تسبب بوقوع هذه المأساة. ولكن، وبما أن الأميركيين مدعورون لإّن العملية وقعت في ولاية فلوريدا، الذي تلعب دوراً حاسماً في نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، فإن هذا العمل الإرهابي هو الأكبر بعد

حادثة 11 أيلول عام 2001، فإن ذلك دليل مقنع على فشل سياسة أوباما.

### ترجمات



الاستيلاء على الموصل، ستعود إلى محاربة «داعش» في الرقّة، أمّ أنها ستنتقل في اتجاه جرابلس والباب من أجل فتح ممر من بلدة كوباني إلى عفرين، وتوحيد الإدارات التي يقودها الاكراد.

وحتى مع أن المقاتلين العرب ما يزالون يظنّون أنهم سيحتركون في اتجاه الرقّة بعد إلحاق الهزيمة بـ«داعش» في منبج، يقول المقاتل الكردي شيرفان كوباني: «نعم، سوف نذهب في اتجاه أعزاز وعفرين».

وأضاف: «نحن مستعدّون لتحرير مدينة الرقّة، لكن التحالف قرّر التحرك في اتجاه منبج. ربما اعتماداً على الظروف. سيذهب التحالف الدولي إلى شمال الرقّة بعدما يتّخذ تحرير منبج».

وفي هذه الأثناء، تتحرّك «قوات الحكومة السورية»، وهي عدوّ آخر للمقاتلين هنا، في اتجاه الرقّة من الغرب، كعلامة على أنه حتى عندما يمتنى «داعش» بهزيم كبيرة، فإن الحرب وتعقيداتها تظلّ أبعد ما تكون عن الانتهاء.



«تايمز»: «غولدمان ساكس»...

الأخطبوط مصّاص الدماء

نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية مقالاً لهارفي ويلسون يقول فيه إن شركة «غولدمان ساكس» المصرفية الأميركية كانت توصف بانها أخطبوط ضخم يلتف حول وجه البشرية.

ويضيف إنه إذا كان المصرف الذي يتخذ من وول ستريت مقراً له يعتقد أنه أصلح سمعة بعدما أطلق عليه اسم «الأخطبوط مصاص الدماء» عام 2010، فإن قضية تنظر أمام المحكمة العليا مزّت اسمه في الوجل مجدداً.

ويقول ويلسون إن البنك المصرفي الشهير منتم بجلب بائعات هوى في فنادق فاخرة لعملاء من الشرق الأوسط.

ويضيف أن لبّ القضية أن «غولدمان ساكس» يتهم بانها كان مسؤولاً عن خسائر تصل إلى 1.2 مليار دولار مُني بها صندوق استئماني لبني ملوك للدولة في عهد القذافي. ويتهم المصرف بانها حققت أرباحاً من الصفقة الخاسرة تقدر بـ370 مليون دولار.

وترُزع هيئة الاستثمار اللببية أن يوسف كياج، وهو مسؤول مصرفي سابق في «غولدمان ساكس»، كان يبيع أسهم مسؤول لبني كبير في رحلة مدفوعة المصاريف تماماً، إلى دبي عام 2008، حيث دفع لعامرتين 600 دولار لتمتصية لبيعه معها في فندق فاخر.

ويضيف ويلسون أن كياج كان يسخر في إعلانات أرسلها إلى المصرف من عدم خبرة المسؤولين اللببيين المصرفية والمالية، على رغم أن «غولدمان ساكس» نصحت هيئة الاستثمار اللببية بشراء أسهم في شركات أصبحت عديمة الجدوى والقيمة بعد سنتين.



«تلغراف»: هل يمكن للغرب التسامح مع المسلمين الذين يكرهون المثليين؟

نشرت صحيفة «تلغراف» البريطانية مقالاً لنتيم ستانلي يقول فيه إن الإسلام لديه مشكلة مع المثليين، وكذلك عدد من المحافظين في الولايات المتحدة وأوروبا. وأضاف أن عمر متين، الذي قتل 50 شخصاً في ملهى ليلى، إسلامي إرهابي ومعادللمثليين.

وأشار إلى أنّ بعض الناس يرون أن الدين الإسلامي لايتماشى مع الحياة الغربية بسبب موقفهم إزاء المثليين. وتلقيته بأن المثليين سيذهبون إلى النار، إذ إنه في الأمر مقعد، ولاحرج بإقرار ذلك الأمر.

وتابع: لا يمكننا أن نتوقع أن يقّر المرشح المحتمل للحزب الجمهوري لمنصب الرئاسة الأميركية دونالد ترامب بالأمز، إذ إنه عمد إلى تكرار ذلأته السابق ذاته بحظر هجرة المسلمين إلى أميركا.

وأردف ستانلي أنّ الدين الإسلامي ليس الجهة الوحيدة التي دفعت متين إلى اتخاذ موقف من المثليين، وتلقيته بأن المثليين سيذهبون إلى النار، إذ إنه في حال استمع لأي إذاعة إنجيلية فسكودن قد سمع التصحية نفسها.

وأوضح كاتب المقال أنّ المثلية أضحت متعرقاً بها في الغرب منذ الستينات، كما أن زواج المثليين أصبح معترفاً به منذ عشر سنوات فقط. وختم بالقول إن الإسلاميين لديه مشكلة مع معترفاً به منذ عشر سنوات فقط. وختم بالقول إن الالتزام بالقوانين واحترام مبدأ الفصل بين الكنيسة والدولة، كما أن عليهم احترام حق الجميع بالحياة.



«صن»: تآييد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

دعت الصحيفة البريطانية الشعبية «صن» في عنوانها الرئيس أسس الثلاثة قرءءها إلى تأييد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي سيُجرى في 23 حزيران.

واستخدمةت الصحيفة في عنوانها الرئيس عبارة تعني «أمناو ببريطانيا»، لكنها أبرزت بالأحرف الكبيرة جزءاً منها بشكل كلمة تعني «خروج» (ليف).

وكتبت الصحيفة: نحن على وشك اتخاذ أكبر قرار سياسي في حياتنا، وأضافت أن «صن» تدعو اليوم الجميع إلى التصويت من أجل الخروج.

وأفاد استطاع جديد للرأي نشرت نتائج بعد ظهر الاثنين الماضي في النسخة الإلكترونية لصحيفة «غارديان» أن مسكر مؤيدي مغادرة الاتحاد يأتي في الطليعة (53 في المئة) ويتقدم بست نقاط على مسكر أنصار البقاء في الكتلة الأوروبية.

وكانت نتائج استطلاعن نشرت في نهاية الأسبوع رجحت كفة مؤيدي الخروج من الاتحاد بينما بات معدل الاستطلاعات الستة الأخيرة الذي قام موقع «وات يو نيك» باحتسابه يشير إلى تقدّم مؤيدي الانسحاب من الاتحاد (52 في المئة مقابل 48 في المئة).

وقالت صحيفة «صن» التي تعتبر محافظة، في افتتاحيتها: «إنّ خروجاً (من الاتحاد) سيسمح في إعادة تأكيد سيادتنا، وينقلنا إلى مستقبل أمة قوية مستقلة بحسدها الجميع».

وأضافت أنّ مستقبل بريطانيا سيكون أكثر ظلاماً داخل الاتحاد الأوروبي وسيبطلعه التوصل معترفاً للدولة الفدرالية الألمانية.

وتابعت: «بلندا لديه تاريخ مجيد، وهذه فرصتنا لجعل بريطانيا أفضل ولنستعيد ديمقارتنا ونحمي القيم والثقافة التي نعتز بها على وجه حق».

وأكدت «صن» التي يملكها قطب الإعلام الاسترالي الأميركي روبرت موروك: «علينا أن ننحزّر من دكتاتورية بروكسل»، واصفة الاتحاد الأوروبي بانها يزداد طمعاً وإغاثفاً وترحاحاً.

ورأت الصحيفة البريطانية إن الحملة التي تدعو إلى البقاء في الاتحاد كانت شريرة ووقحة، منتهمة مؤيدي هذا الموقف بمحاولة تريب من الخروج من التكتل.